مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الخصائص السيكومترية لمقياس المسئولية الاجتماعية لأمهات اطفال طيف التوحد

إعداد

أ/ أحمد حسن

باحث ماجيستير - قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس المسئولية الاجتماعية لأمهات اطفال طيف التوحد ،حيث طبق المقياس على (90) أم من أمهات أطفال التوحد بمجموعة مراكز الجمعية العربية للتخاطب وصعوبات التعلم بمدينة المنصورة – محافظة الدقهلية , يتكون المقياس في صورته النهائية من (64) فقرة تقيس أربع أبعاد وهم: (بعد المسئولية الذاتية، وبعد المسئولية الدينية والأخلاقية، وبعد المسئولية الجماعية، وبعد المسئولية الوطنية) وتوصلت نتائج البحث إلى تمتع مقياس المسئولية الاجتماعية لأمهات اطفال طيف التوحد بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تتيح استخدامه في قياس المسئولية الاجتماعية لأمهات أطفال طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، المسئولية الاجتماعية، أمهات أطفال طيف التوحد.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The current research aims to reveal the psychometric characteristics of the measure of social responsibility for mothers with children of autism spectrum, where the scale was applied to (90) mothers of autistic children in the Arab Society Centers for Speech and Learning Difficulties in the city of Mansoura - Dakahlia Governorate, the scale consists in its final form of (64) A paragraph that measures four dimensions and they are: (after self-responsibility, after religious and moral responsibility, after collective responsibility, and after national responsibility).

Keywords: Psychometric characteristics, social responsibility, mothers of autistic children

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مقدمة البحث

تمثل المسئولية الاجتماعية مطلباً حيوياً و مهماً من أجل إعداد الأفراد لتحمل أدوارهم و القيام بها خير قيام ,و المشاركة في بناء المجتمع ,وتقاس قيمة الفرد في بناء مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه و تجاه الآخرين , بحيث يعتبر الشخص المسئول على قدر من السلامة و الصحة النفسية (أشرف شريت 96,2003) .

فالمسئولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التى يجب غرسها داخل الفرد ,حيث أن الفرد المتسم بتحمل المسئولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع الأفراد ويصبح متوافقاً مع ذاته و مع المجتمع و مع البيئة المحيطة , و تعد تربية الإنسان على تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال و أقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني ,فإذا تحمل الأفراد مسئولياتهم و نتائج أعمالهم ,استقرت حياتهم و سادت الطمأنينة فيما بينهم ,و الشعور بالأمن النفسي و الاجتماعي في حياتهم الخاصة و العامة .

وقد حظي مفهوم المسئولية الاجتماعية بجزء من المسئولية بصفة عامة، فالفرد مسئول عن نفسه وعن الجماعة، والجماعة مسئولة عن نفسها وأهدافها، وعن أعضائها كأفراد في جميع الأمور والأحوال والمسئولية الاجتماعية ضرورية للمصلحة العامة، وفى ضوئها تتحقق الوحدة وتتماسك الجماعة وينعم المجتمع بالسلام فالمسئولية الاجتماعية تفرض التعاون، والالتزام، والتضامن والاحترام، والحب والديمقراطية في المعاملة، والمشاركة الجادة.

والمسئولية الاجتماعية بمعناها العام تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال، فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولا، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة، وتقوم المسئولية علي الحرية ولا يكلف بها مجنون، وتسقط عن صاحب الإرادة المسلوبة. (حنان عبد الحليم رزق، 2002: 93).

وتقاس المسئولية الاجتماعية بمجموع استجابات الفرد على مقياس تلك الاستجابات النابعة من التزام أخلاقي أمام الذات نحو الجماعة يعبر عنه من خلال اهتمام الفرد بجماعته مسايرة وتعاطفا وتوحدا وتعقلا، ومن خلال فهمه لتاريخ وحاضر ومستقبل الجماعة وللمغزى لأفعاله، كما يتبدى هذا الالتزام في اشتراك الفرد مع الاخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول الى أهدافها(نبيل على 2001: 9 - 10).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

كما ترتبط المسئولية الاجتماعية بدور الأعضاء داخل الجماعة والمهام الموكلة إليهم من أعمال وخدمات وأنشطة مهنية تساهم في تحقيق الهدف وتنمي المهارة في تحمل الأعباء وتؤكد قيام الفرد بواجبه تجاه الجماعة من خلال إشراف وتوجيه ومتابعة الأخصائي الاجتماعي"(عصام فتح الباب، 672:2003).

وتعتمد مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالأخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة(جميل قاسم، 8:2008).

و من الدراسات التى قامت بقياس المسئولية الاجتماعية لدي أمهات أطفال طيف التوحد: **دراسة عبد الناصر عبد الوهاب أنيس، عمرو محمد اسماعيل محمد (2014) والتى هدفت** إلى تحديد أدوار أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والضغوط التي تواجههن، وكيفية مواجهتها بتفعيل هذه الأدوار لرعاية أبنائهن نفسيا واجتماعيا وتربويا. وتكونت العينة من بعض أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأظهرت النتائج أهمية الدعم الاجتماعي والنفسي لأسر الأطفال التوحديين لخفض الضغوط وتحسين نظرتهم للحياة،و أهمية المشاركة الوالدية في البرامج العلاجية المقدمة لأطفالهم التوحديين.

وقامت دراسة نجاتي أحمد حسن يونس (2015): بالتعرف على حاجات أولياء أمور الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت العينة من (87) أم من أمهات أطفال طيف التوحد، وجرى اختيارهم بصورة عشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة ان الحاجات الاجتماعية جاءت في المرتبة الأخيرة من الحاجات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لأثر العمر في جميع الحاجات.

وهدفت دراسة سامي خليل فحجان (2010) إلى التعرف على التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة وهدفت أيضا إلى التعرف على مستوى تلك المتغيرات ومدى علاقة التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية بمرونة الأنا. وتكونت عينة الدراسة (287) معلم ومعلمه 88 ذكر و(199) أنثى. ولقد استخدم الباحث مقياس التوافق المهني، ومقياس المسئولية الاجتماعية ومقياس مرونة الأنا. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس التوافق المهني بلغ (73.3 %) وهذا يشير إلى أن هناك مستوى من التوافق المهني فوق المتوسط،أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس المسئولية الاجتماعية بلغ (6.84 %) وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عاليا من المسئولية الاجتماعية أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس مستوى مرونة الأنا بلغ (75%) وهذا يشير إلى أن هناك مستوى من مرونة الأنا فوق المتوسط.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وقد تناولت بعض الدراسات علاقة آباء وأمهات الأطفال التوحديين بمصادر المساندة الاجتماعية التى يتلقونها: كدراسة جمانة حسام العضل **(2012)و التى هدفت** إلى التعرف على مستوى ومصادر الضغوط الأسرية التي يعانيها آباء وأمهات الأطفال التوحديين والتعرف على مستوى وأنماط ومصادر المساندة الاجتماعية التي يتلقونها، ودراسة العلاقة بين الضغوط الأسرية والمساندة الاجتماعية لدى الوالدين، وذلك في ضوء بعض المتغيرات ، جنس الطفل التوحدي، جنس الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الضغوط الأسرية، ومقياس المساندة الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من (80) أب وأم لأطفال توحديين، وأظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الضغوط الأسرية ومستوى المساندة الاجتماعية لدى آباء وأمهات الأطفال التوحديين، توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الضغوط النفسية حسب متغير جنس الطفل التوحدي، وحسب متغير جنس الوالدين، توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المساندة الاجتماعية حسب متغير جنس الطفل التوحدي، وحسب متغير جنس الوالدين، لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الضغوط الأسرية حسب متغير المستوى التعليمي للوا**لدين .**

كما هدفت دراسة ميسون محمد عبد القادر مشرف (2009): إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وكذلك الكشف عن العلاقة بينهما، والفروق في كل منهما تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، مستوى تعليم الوالدين، مستوى الأسرة الاقتصادي، حجم الأسرة)، وتم استخدام مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين، واعداد استبانة المسئولية الاجتماعية للمرحلة الجامعية. وتكونت العينة من (600) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية بغزة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة الإسلامية يقع في المرحلة الرابعة من مراحل التفكير الأخلاقي الستة لكولبرج، وأن لديهم مستوى مرتفع من المسئولية الاجتماعية. لدين.

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي تناولت مفهوم المسئولية الاجتماعية والأدوات التي استخدمتها تلك الدراسات لقياس المسئولية الاجتماعية لدي أمهات أطفال طيف التوحد ,فإن الباحث لم يتضح له مقايس مصورة للمسئولية الاجتماعية تتفق مع طبيعة خصائص أمهات أطفال طيف التوحد في البيئة العربية أو الاجنبية ؛ لذا كانت هناك حاجة ملحة لبناء مقياس المسئولية الاجتماعية لدي أمهات أطفال طيف التوحد .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة البحث من عدم توفر مقايس مصورة للمسئولية الاجتماعية تتفق مع طبيعة خصائص أمهات أطفال طيف التوحد؛ وذلك لندرة البحوث التي تناولت هذه الظاهرة لدي أمهات أطفال طيف التوحد في البيئة العربية أو الاجنبية ؛ علي اعتبار أن مشكلة المسئولية الاجتماعية لدي أمهات أطفال طيف التوحد من المشكلات الجديرة بالدراسة .

كما تم الاطلاع علي بعض الدارسات التي تناولت المسئولية الاجتماعية بهدف تحديد المكونات الأساسية للمقياس ،ومن هذه الدراسات دراسة ميسون محمد عبد القادر مشرف (2009) ؛ دراسة سامي خليل فحجان (2010)؛ دراسة نجاتي أحمد حسن يونس (2015)؛ دراسة وائل غنيم (2015)؛ دراسة فوزية العواد (2018) .

وباطلاع الباحث على المقاييس والأدوات التي لها علاقة بمقياس المسئولية الاجتماعية منها مقياس المسئولية الاجتماعية الصورة (ث) والصورة (ك) لسيد أحمد عثمان (2000)، ومقياس المسئولية الشخصية الاجتماعية لزيد الحارثي (2001)، ومقياس المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي لنورهان منير فهمي (2003)،وقائمة حل المشكلات الاجتماعية لعادل محمد محمود العدل (1998) ومقياس تحمل المسئولية الشخصية لراشد السهل وناصر العسعوس (1999)، ومقياس المسئولية الاجتماعية لفاطمة العامري (2001) و مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للجماعات اللا صفية عصام عبد الرازق فتح الباب (2003) و مقياس المسئولية الاجتماعية لوهمان فراج (1989) ، ومقياس المسئولية الاجتماعية لصفاء راشد (2002) .

ويوضح ذلك وجود ضعف في تتطابق مقايس المسئولية الاجتماعية المصورة لأمهات أطفال طيف التوحد؛ لذا رأي الباحث أنه من الأهمية تصميم مقياساً للمسئولية الاجتماعية يحدد فيه فئة أمهات أطفال طيف التوحد .

وبناء عليه تتحد مشكلة البحث في السؤال التالي :

ما الخصائص السيكومترية لمقياس المسئولية الاجتماعية لأمهات أطفال طيف التوحد ؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلي :

التحقق من الخائص السيكومترية (الصدق / الاتساق الداخلي / الثبات) لمقياس المسئولية الاجتماعية لأمهات أطفال طيف التوحد .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أهمية البحث

أ – الأهمية النظرية :

- تقديم محتوي نظري حول مفهوم لمقياس المسئولية الاجتماعية لأمهات أطفال طيف التوحد يمكن للباحثين الاستعانة به في بحوثهم ودراستهم المستقبلية .

ب- الأهمية التطبيقية:

- توفير أداة لقياس المسئولية الاجتماعية لأمهات أطفال طيف التوحد تتمتع بخصائص سيكومترية يمكن للباحثين الاعتماد عليها في ظل ندرة المقاييس المصورة العربية التي تقيس المسئولية الاجتماعية لأمهات أطفال طيف التوحد .

مصطلحات البحث

الخصائص السيكومترية: Psychometric properties

تعرف الخصائص السيكومترية بأنها توفر معاملات الصدق والثبات للاختبار في بيئة محددة، حيث يشير مفهوم الصدق إلى أن الاختبار الجيد يقيس بدقة ما وضع وصمم لقياسه من أهداف دون غيره، أما الثبات فيعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبًا إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخـرى (زياد بركات،2012).

المسئولية الاجتماعية : social responsibility

يتبني البحث الحالي مفهوم أشرف شريت (106:2003) والذي عرفها بأنها مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والمسئولية الاجتماعية هي مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الطفل في أثناء قيامه بدور محدد نحو نفسه ونحو أسرته ونحو مجتمعه ومعرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها".

أمهات أطفال طيف التوحد : Mothers of children with autism spectrum

هن الأمهات الآتي تم تشخيص أحد أطفالهم تشخيصا دقيقا طبقا للدليل التشخيصي الخامس (**Dsm5**) على أنه طفل ذو اضطراب طيف التوحد،أى طفل يعانى من اضطراب في نموه غالبا ما يبدأ قبل اكتمال سن الثلاث سنوات ، و هذا الاضطراب يؤثر في مهام النمو ومعاييره فيؤدى به الى الثبات النسبي عند مستوى معين من النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي، مما تنعكس آثاره على الأداء المعرفي والوجداني والسلوكي فتعوزه المشاعر والأحاسيس فلا يفهم الآخرين ولا يتواصل معهم إلا في حدود ضيقة، ويظل صامتا لا يتكلم لفترات طويلة منعزلا عن العالم منهمك في حوار دائم مع الذات (محمد أبو الفتوح وآخرون، 2015).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

حدود البحث

يتضمن البحث الحدود التالية:

1. الحدود البشرية: وتتمثل في مجموعة من أمهات الأطفال التوحديين تتراوح أعمارهم من (25 الى 45 سنة)
2. الحدود الزمنية: وتتمثل في تطبيق أداة البحث خلال عام 2022/ م.
3. الحدود المكانية: وتتمثل في تطبيق أداة البحث في مجموعة المراكز العربية التابعة للجمعية العربية للتخاطب وصعوبات التعلم , بمحافظة الدقهلية .
4. الحدود الموضوعية: وتتمثل في مقياس المسئولية الاجتماعية .

الإطار النظري

المسئولية الاجتماعية: social responsibility

إن إحساس أفراد المجتمع بمسئولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ركن أساسي وهام في الحياة، وبدونها تصبح الحياة فوضي وتشيع شريعة الغاب، حيث يأكل القوي الضعيف وينعدم التعاون، وتغلب الانانية والفردية.

فالإحساس بالمسئولية الاجتماعية يصقله الشعور بالواجب، ويؤدي الي الالتزام بالمعاير والقواعد الإنسانية التي تقود الي وحدة المجتمع وتألف أفراده.

إن المسئولية بمعناها العام تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال، فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولا، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة، وتقوم المسئولية علي الحرية ولا يكلف بها مجنون، وتسقط عن صاحب الإرادة المسلوبة. (حنان عبد الحليم رزق، 2002: 93).

المسئولية الاجتماعية هي جزء من المسئولية بصفة عامة، فالفرد مسئول عن نفسه وعن الجماعة، والجماعة مسئولة عن نفسها وأهدافها، وعن أعضائها كأفراد في جميع الأمور والأحوال والمسئولية الاجتماعية ضرورية للمصلحة العامة، وفى ضوئها تتحقق الوحدة وتتماسك الجماعة وينعم المجتمع بالسلام فالمسئولية الاجتماعية تفرض التعاون، والالتزام، والتضامن والاحترام، والحب والديمقراطية في المعاملة، والمشاركة الجادة.

- **تعريف المسئولية الاجتماعية لغويا:** ما يكون به الإنسان مسئولا ومطالبا عن أمور أو أفعال أتاها (المنجد في اللغة والإعلام، 1992 : 316)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **تعريف المسئولية الاجتماعية إجرائيا :** بأنها المسئولية الفردية عن الجماعة، مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي اليها، أي أنها مسئولية ذاتية ومسئولية خلقية فيها من الاخلاقية المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية والالزام الداخلي الخاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية (رزق، 2002 :95،93).
- **وأما تعريف المسئولية الاجتماعية اصطلاحيا:**

فقد تعددت تعريفات المسئولية الاجتماعية، واختلفت باختلاف وجهات نظر واضعها واختلاف تخصصاتهم-:

حيث يعرفها (نبيل على 2001: 9 - 10) بأنها "مجموع استجابات الفرد على مقياس المسؤولية الاجتماعية، تلك الاستجابات النابعة من التزام أخلاقي أمام الذات نحو الجماعة، يعبر عنه من خلال اهتمام الفرد بجماعته مسايرة وتعاطفا وتوحدا وتعقلا، ومن خلال فهمه لتاريخ وحاضر ومستقبل الجماعة وللمغزى لأفعاله، كما يتبدى هذا الالتزام في اشتراك الفرد مع الاخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول الى أهدافها".

ويعرفها (أشرف شريت، 106:2003) بأنها "مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والمسئولية الاجتماعية هي مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الطفل في أثناء قيامه بدور محدد نحو نفسه ونحو أسرته ونحو مجتمعه ومعرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها".

ويعرفها (عصام فتح الباب، 672:2003) بأنها "تعني تحمل الأعضاء داخل الجماعة المهام الموكلة إليهم من أعمال وخدمات وأنشطة مهنية تساهم في تحقيق الهدف وتنمي المهارة في تحمل الأعباء وتؤكد قيام الفرد بواجبه تجاه الجماعة من خلال إشراف وتوجيه ومتابعة الأخصائي الاجتماعي".

ويعرفها (محمد ناصر،195:2006) بأنها "هي التزام المرء نحو الغير، والإقرار بما يقوم به من أعمال أو أقوال وما يترتب عليها من نتائج."

ويعرفها(جميل قاسم، 8:2008) بأنها "مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة".

ويعرف الباحث المسئولية الاجتماعية بأنها :

- التزام ذاتي نحو الجماعة.
- شعور الفرد بالواجب المكلف به والقيام به.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- تشمل الاهتمام بالآخرين والتعاون معهم من أجل المصلحة العامة مما يؤدي لنجاح العمل بأي مهنة كانت في أي مجتمع.

أنواع المسئولية الاجتماعية :

ميز (الغزالي، 2000: 518، 519) بين أنواع المسئولية كما يلي :

- **المسئولية القانونية** تعنى مراعاة القانون والبعد عما يجرمه
- **المسئولية الاجتماعية** تعني مراعاة حقوق الأخرين والمحافظة عليها وعدم الإضرار بها، بما في ذلك إزالة الشوكة من الطريق، وحقوق الجار وحقوق الوالدين والأقارب والأرحام .
- **المسئولية الأخلاقية** تعني مراعاة مكارم الأخلاق مع الناس وأقلها طلاقة الوجه والكلمة الطيبة.
- **المسئولية الشرعية** تعني حدود الله، أوامره ونواهيه، أداء الوجب والبعد عن المحرمات، وهي مسئولية واجبة .

عناصر المسئولية الاجتماعية:

حدد (سيد عثمان، 1996 : 47) عناصر المسئولية الاجتماعية بالآتي :

1- **الاهتمام:** المقصود بالاهتمام ببساطة الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي لإضعافها أو تفككها .

٢- **الفهم:** وهو العنصر الثاني والفعال في المسئولية الاجتماعية وهو الوعي والإدراك، وينقسم إلى شقين:

- **الشق الأول :**هو فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية ومؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعادتها وقيمها وأيديولوجيتها ووضعها الثقافي وتاريخها .

- **الشق الثاني :**وهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، فالمقصود به أن يدرك الفرد أثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي أن يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه.

٣- **المشاركة:** والمقصود بالمشاركة بصفة عامة اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل، ومساعدة الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها.

ويعرف (عبد الهادى الجوهري، 70:2001) المشاركة هي العملية التي يلعب الفرد فيها دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرص لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويؤكد سيد عثمان على الترابط والتكامل بين عناصر المسئولية الاجتماعية الثلاثة: الأهتمام والفهم والمشاركة، لأن كلا منها ينمي الأخر ويدعمه، فالاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه، كما أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة، والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق من الفهم ولا يمكن أن تحقق المسئولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر عناصرها الثلاثة.

وقد أضاف (إمام حميدة، 33:1996) المكونات التالية لقيمة المسئولية الاجتماعية وهي:

التعاون:

١ .التعاون مع الزملاء في الأعمال التي تفيد الجماعة.

٢ .التنازل عن بعض حقوق الفرد في سبيل سعادة أفراد الجماعة.

٣ .التعاون مع الآخرين من أجل المساهمة في حل مشاكل الجماعة.

٤ .التعاون مع باقي أفراد الجماعة من أجل بلوغ أهدافها.

الالتزام:

١ .التزام الفرد بالنظام الذي تضعه الجماعة.

٢ .التزام الفرد بإتمام العمل الذي تكلفه به الجماعة.

٣ .التزام الفرد بالمواعيد التي يحددها مع الآخرين.

٤ .التزام الفرد بقبول حساب الجماعة للفرد في حالة إهماله في العمل.

٥ .التزام الفرد بتأدية عمله بدون رقيب عليه.

٦ .التزام الفرد بتقديم العذر للجماعة في حالة تأخره عن ميعاده.

ويشير الباحث انه من خلال تحليل مكونات وعناصر المسئولية الاجتماعية،تمت اضافة عنصري التعاون والالتزام، على الفهم والاهتمام والمشاركة التي حددها عثمان كعناصر أساسية للمسئولية الاجتماعية، وهذه القائمة رغم أنها طويلة إلا أنها تحدد بالتفصيل أغلب مظاهر المسئولية الاجتماعية.

أهمية المسئولية الاجتماعية:

تنبع أهمية المسئولية الاجتماعية من خلال شعور الفرد بالمسئولية في شتى صورها، سواء كانت مسئولية نحو الأسرة، أو نحو المؤسسة التي يعمل بها، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو المجتمع عامة، أو نحو الإنسانية بأسرها .ولو شعر كل فرد في المجتمع بأهمية المسئولية نحو غيره من

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم، ونحو العمل الذي يقوم به، لتقدم المجتمع وارتقى وعم الخير جميع أفراد المجتمع .

وتعتبر اهمية المسئولية الاجتماعية بالنسبة للفرد عاملاً مهما للفرد السوي والمتزن اجتماعيا نحو غيره من الناس، ولذلك فهو يميل دائماً إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون إليهم. وكان" ألفرد أدلر "المعالج النفساني، يهتم في علاجه لمرضاه بأن يوجههم إلى الاهتمام بالناس ومحاولة مساعدتهم وتقوية علاقته بأفراد المجتمع . والفرد ذو المسئولية الاجتماعية العالية يضحي في سبيل الجماعة والصالح العام ببعض مصالحه الشخصية إذا تعارضت مع المصلحة العامة (محمد نجاتي، 2002: 291).

أهمية إعداد الإنسان المسئول اجتماعيا:

تمثل المسئولية الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد الناشئة لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام، والمشاركة في بناء المجتمع، وتقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، بحيث يعتبر الشخص المسئول على قدر من السلامة والصحة النفسية (شيرت، 2003: 96).

فالمسئولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أن الفرد المتسم بتحمل المسئولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع الأفراد، وتعد تربية الإنسان على تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسئولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة .والشعور بالمسئولية ليس لفظاً مجرداً، بل الشعور بالمسئولية هدفه عمل فالشخص الذي يشعر بالمسئولية الاجتماعية شخص إيجابي عملي (جميل قاسم، :45:2002).

وإن سلوك المسئولية الاجتماعية لا ينمو إلا من خلال بيئة ثقافية واجتماعية مشجعة تتسم بالحرية والنظام والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة والتسامح .والتربية هي من أهم الوسائل التي يمكن عن طريقها تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد، وتقوم مؤسسات التربية والتنشئة الاجتماعية ممثلة في الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ودور العبادة ووسائل الإعلام بدورها في غرس وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع.

الاعتلال الأخلاقي في المسئولية الاجتماعية عند الفرد :

وهي حالة من عدم السواء في أخلاقية المسئولية الاجتماعية، وحالة العطب والخلل ولها مظاهرها لدى الفرد والجماعة (قاسم، 2008 :34-35) . وهي كما يلي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

1) **التهاون :**وهو فتور في همة العمل وإ رادته على غير الوجه الذي ينبغي أن يكون عليه من الدقة والتمام والإتقان وهو دليل على وهن البنيان النفسي الأخلاقي في الشخصية برمتها.
2) **اللامبالاة :** وهي برود يعتري الجهاز التوقعي التحسبي عند الإنسان كما يصيب سائر الأجهزة النفسية بما يشبه التجمد.
3) **العزلة :** ويقصد بها العزلة النفسية وهي أن يكون الفرد في الجماعة، حاضرا فيها، معدودا من أعضائها ولكنه غائب عنها، أنه في عزلة من صنعه واختياره، وهي تعبير عن ضعف الثقة بالجماعة وضعف الرجاء في حاضرها ومستقبلها، وهي موقف لا انتماء إلى الجماعة واغتراب عن معاييرها وقيمها (بشير الحجار،46:2003).

دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية :

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في كيان المجتمع، وهي الأساس الذى يقوم عليه المجتمع، وبصلاح الأساس يصلح الأبناء، وتكتسب الأسرة أهميتها كونها أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي يعتمد عليها المجتمع في رعاية أفراده منذ قدومهم إلى هذا الوجود وتربيتهم، وتلقينهم ثقافة المجتمع، وتهيئتهم لتحمل مسئولياتهم الاجتماعية على أكمل وجه.

وتسعى الأسرة إلى تنشئة أبنائها على الشعور بالمسئولية والقدرة على تحملها ، وهى تبدأ بتدريب أطفالها على المبادرة في تحمل مسئوليتهم تجاه أنفسهم بأنفسهم ، تبدأ بالأمور الصغيرة الهينة المحدودة ، إلى أن تمضى إلى ما هو أكبر وأعقد وأصعب ، وهى تقصد من وراء ذلك أن يشب الطفل ويكبر وهو قادر على تحمل المسئولية ، ولا يلجأ إلى الآخرين لمساعدته في تولى هذه المسئولية نيابة عنه ، باعتبارها من خصوصياته وشؤونه لوحده، وتمضى الأسرة في اكساب أبنائها مسئوليات أخرى تجاه الآخرين ، وتؤكد عليهم أن يتقنوا القيام بها كما ينبغى أن يكون ، وتحاول أن تخرجهم إلى دائرة أوسع من المشاعر ومن الأفعال المرتبطة بالمسئولية تجاه الحى الذى يعيشون فيه والمجتمع الذى ينتمون إليه (غرايبة، 2006).

ويتضح دور الأسرة في غرس المسئولية الإجتماعية من خلال قيامها بالمهام التالية، كما يذكرها (حمدان، 2004):

1- **غرس تعاليم الدين الإسلامي**: إن الدين الإسلامى يتضمن العديد من الآداب والأخلاقيات التى تجعل الفرد عضوا صالحا في المجتمع مثل: الصدق والمحبة والتعاون، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

والإخلاص، وإتقان العمل، وتستطيع الأسرة أن تغرس في أبنائها مثل هذه الأخلاقيات والفضائل والعادات والقيم الاجتماعية التى تدعم حياة الفرد .

2- **تعليم الأبناء كيفية التفاعل الاجتماعى وتكوين العلاقات الاجتماعية:** يتعلم الأبناء في محيط الأسرة الكثير من أشكال التفاعل الاجتماعى، والأسرة خير من يعلم الأبناء مراعاة معايير المجتمع وأنظمته والالتزام بها وعدم مخالفتها ، ويجب أن يكون أفراد الأسرة خير قدوة للأبناء من خلال تمثلهم أنفسهم لمعايير المجتمع وللفضائل والأداب الحسنة في تفاعلهم وعلاقاتهم مع الآخرين.

3- **غرس مفاهيم حب الوطن والإنتماء**: الأسرة قادرة على أن تغرس في أبنائها معاني الوطنية والانتماء من خلال أساليب متعددة، منها :تعرف الأبناء على أهم ما يتميز به وطنه من خصائص اقتصادية واجتماعية وطبيعية وحث الأبناء على المحافظة على الممتلكات العامة والمعالم الأثرية التى توضح تاريخ وطنه وأمجاده.

4- **مراقبة سلوك الابناء داخل وخارج المنزل**: يجب على الأسرة متابعة أبنائها من خلال ملاحظة علاقتهم ببعضهم البعض داخل المنزل. وهل تتمشى مع الأخلاقيات والفضائل التى تربيهم عليهم، كما يجب على الأسرة متابعة أنواع القراءات والكتب ومصادر الإطلاع التى يقضى معها الأبناء جزء من وقتهم، وأن تساعدهم في اختيار الكتب والمجلات ووسائل الترفيه المفيدة.

وفيما يتعلق بمتابعة الأسرة خارج المنزل، فعليها أن تلاحظ نوعية الأصدقاء، وملاحظة الزمن الذي يقضيه الابناء خارج البيت، وكذلك النشاطات التى يمارسونها، ومحاسبتهم عند ملاحظة التقصير أو الانحراف ومنعهم من اللقاء بالأصدقاء الذين يلاحظ عليهم ما قد يؤثر سلبا على سلوكياتهم أو توجهاتهم .

المقاييس التى تناولت المسئولية الاجتماعية :

سوف يقوم الباحث بعرض بعض مقاييس المسئولية الاجتماعية وهى :

مقياس المسئولية الاجتماعية اعداد سيد أحمد عثمان (2000)، ومقياس المسئولية الشخصية الاجتماعية لزايد الحارثي (2001)، ومقياس المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي لنورهان منير فهمي (2003)،وقائمة حل المشكلات الاجتماعية لعادل محمد محمود العدل (1998) ومقياس تحمل المسئولية الشخصية لراشد السهل وناصر العسعوس (1999)، ومقياس المسئولية الاجتماعية لفاطمة العامري (2001) و مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للجماعات اللا صفية عصام عبد الرازق فتح الباب (2003) و مقياس المسئولية الاجتماعية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

لوهمان فراج (1989) ، ومقياس المسئولية الاجتماعية لصفاء راشد (2002) , ومقياس المسئولية الاجتماعية اعداد الباحث (2022).

أمهات أطفال طيف التوحد : Mothers of children with autism spectrum

هن الأمهات الآتي تم تشخيص أحد أطفالهم تشخيصا دقيقا طبقا للدليل التشخيصي الخامس (**Dsm5**) على أنه طفل ذو اضطراب طيف التوحد،أى طفل يعانى من اضطراب في نموه غالبا ما يبدأ قبل اكتمال سن الثلاث سنوات ، و هذا الإضطراب يؤثر في مهام النمو ومعاييره فيؤدى به الى الثبات النسبي عند مستوى معين من النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي ، مما تنعكس آثاره على الأداء المعرفي والوجداني والسلوكي فتعوزه المشاعر والأحاسيس فلا يفهم الآخرين ولا يتواصل معهم إلا في حدود ضيقة، ويظل صامتا لا يتكلم لفترات طويلة منعزلا عن العالم منهمك في حوار دائم مع الذات (محمد أبو الفتوح وآخرون، 2015).

تعريف إضطراب طيف التوحد

إن أفضل عرض لمفهوم اضطراب طيف التوحد وأكثرها قبولا في الميدان هو ما شهده التغيير المتعاقب المرتبط بهذه الفئة في الدليل الإحصائي والتشخيصي **(DSM)** التابع لجمعية علماء النفس الأمريكية **(APA-Association Psychiatric American)** منذ شموله في الطبعة الثالثة **DSM-3)** والتي صدرت عام 1980 وحتى الطبعة الخامسه **(DSM-5)** التي صدرت عام 2013 (محمد الجابري، 26:2017).

فقد عرّف الدليل الإحصائي والتشخيصي الرابع **(DSM-4- TR)** التوحد على أنه" إعاقة نمائية وقصور نوعي يظهر في ثلاث مجالات نمائية أساسية، وهي :التفاعل الاجتماعي، التواصل اللفظي وغير اللفظي، الأنماط السلوكية والاهتمامات والأنشطة التكرارية والنمطية .والتي يجب أن تظهر قبل سن الثالثة **(DSM-4-TR,2000)**.

وفي الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس (**DSM-5**) قدم تصورا جديدا لاضطراب طيف التوحد من حيث المفهوم، والتعريف، والفئات، ومعايير التشخيص .إذ تم وضع هذه الفئة ضمن فئة الاضطرابات النمائية العصبية، وتم إلغاء التقسيمات الفرعية التي كانت موجودة في (**DSM-4- TR**) والتي كانت تضم خمس فئات ضمن الاضطرابات النمائية الشاملة، واستبدالها بفئة واحدة وهي اضطراب طيف التوحد .وقد عرّف الدليل الإحصائي والتشخيصي (**DSM-5**) التوحد على أنه" اضطراب النمو العصبي الذي يتصف بضعف التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وبأنماط سلوكية مقيدة ومتكررة" **(DSM-5-TR,2013)**.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وقد عرّفت منظمة الصحة العالمية في إصدارها الحادي عشر من (**ICD-11**) اضطراب طيف التوحد، أنه " العجز في القدرة على إقامة التفاعل والتواصل الاجتماعي المتبادل والاستمراربه، ومجموعة من أنماط السلوك المقيدة والمتكررة وغير المرنة، حيث يحدث الاضطراب أثناء فترة النمو، في مرحلة الطفولة المبكرة"، ولكن الأعراض قد لا تصبح واضحة تماما إلّا عندما يعجز الطفل عن القيام بمتطلبات محددة من السلوكات الاجتماعية .وقد يؤدي العجز الشديدة في التواصل إلى ضعف في الشخصية، والعلاقات الأسرية والاجتماعية والتعليمية والمهنية أو غيرها من المجالات الهامة للعمل (**World Health Organization, 2017**).

إن اكتشاف إضطراب طيف التوحد بشكل عام تم مؤخرا وأن أول من جعل التوحد ضمن اهتماماتنا هو (**Leo kanner**) في عام **1943** م، هو طبيب نفسي قام بوصف مجموعة من الأطفال لم يكن لهم تواصل مع الأخرين، ويظهرون تأخرا في النمو اللغوي، وينشغلون بسلوكيات نمطية متكررة، وينزعجون من تغيير الروتين في يومهم وهذا ما دعى (**kanner**) لزيادة الأبحاث حولهم (فؤاد الجواله، 2016: 16).

فيعد هذا الإضطراب من الإضطرابات التي حيرت الأطباء والأخصائيين نظرا لتباين خصائصه فقد ظهرت تفسيرات عديدة تحاول فهم هذا الإضطراب وأجريت الكثير من الأبحاث حول أسبابه لكنها لم تقدم حتى هذا اليوم إلا القليل من النتائج، فيجب أن لا نندهش من كثرة النظريات التي فسرت ظهور هذا الإضطراب الذي أدى إلى حدوث السلوكيات التوحدية، فقد قالت إحدى الإستنتاجات أن هذا الإضطراب لم يكن سببه واحد فقط، فيمكن أنَ تسبب العوامل البيولوجية إضطراب طيف التوحد بالاتحاد مع العوامل النفسية فتظهر السلوكيات غير الإعتيادية عند الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد (إبراهيم الزريقات، 17:2010).

الأسرة وإضطراب طيف التوحد:

تقوم الأسرة بأدوار لا يمكن لأي برنامج آخر أن يحل محلها، فهي مصدر التعليم الأول والأكثر أهمية في حياة الطفل، والأكثر معرفة بالمشكلات التي تواجهه، والصعوبات الموج ودة لديه، وما يتعلمه داخل الأسرة يبقى معه للأبد، فيكتسب من خلالها القيم الاجتماعية والمعايير التي تحكم سلوكه، وتتأثر تنشئته بالبيئة المحيطة به وبالمستوى الاجتماعي لأسرته، والمستوى الاقتصادي أيضاً، وبما أن الأسرة تؤثر على الطفل فإن للطفل أيضاً تأثيرا على أسرته، وهذا سبب لاختلاف سلوك الآباء قبل ولادة الطفل عن سلوكهم بعد ولادته، وبهذا تصبح عملية تنشئة الأسرة عملية تشاركية متبادلة، أي عملية تأثير وتأثر (عبدالنبى حنفي، 73:2007).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراحل التي تمر بها الأسرة وكيفية مواجهة الأزمة التي تنشأ عن الإضطراب:

- **المرحلة الأولى: مرحلة الصدمة (الإنكار):** وفيها لا تصدق الأسرة أن لديهم طفل ذو إضطراب طيف التوحد فترتبك الأسرة ولا يريدون أن يصدقوا أن الطفل ليس كباقي أقرانه فهم يجدون صعوبة في تقبل وضعهم ولا يستطيعون تحمل ومواجهة تلك الصدمة، ويرافق تلك الصدمة الشعور بالإحباط والشعور بالذنب وتوجيه اللوم للأخرين ولأنفسهم، وتلك الصدمة التي يصاب بها الأب والأم تنعكس مباش ر ةً على باقي أفراد الأسرة وقد تتأثر العلاقات بالأقارب أيضاً فيحدث نوع من الاكتئاب والانسحاب تصاب به أسرة الطفل ذو إضطراب طيف التوحد (خليل البواب، 42:2005).
- **المرحلة الثانية:** سلب الإرادة وفيها يشعر الأب والأم أنهم مشلولون عاجزون عن فعل أي شيء فتسلب منهم الإرادة فهم لا يعرفون مفهوم مصطلح التوحد وما يجب عليهم القيام به وغالباً ما يشعرون أنهم هم فقط المصابين بهذه المشكلة والإحساس بأن لا أحد يشعر بهم ((الإمام، الجوالدة، 71:2011).
- **المرحلة الثالثة:** مرحلة الذنب فيبدأ الأب والأم إلقاء اللوم على أنفسهم بأنهم السبب بوجود هذا الطفل في هذه المرحلة إما أن تصبح الأسرة قوية ويزداد تماسكها وتبدأ بوضع خطة علاجية للكشف عن هذا الإضطراب والبدء بها، أو قد تتقسم الأسرة ويلقون اللوم على بعضهم البعض ويرافق تلك المرحلة أن الأب والأم يشعرون بالخجل من إنجابهم لهذا الطفل وتعد هذه المرحلة صعبه جداً يصحبها الكثير من الألم الذي يصيب الأسرة (أحمد أبو زيد،2010).
- **المرحلة الرابعة:** مرحلة الغضب فيتساءل حينها الأهل لما طفلنا نحن بالذات؟ وتبدأ بالتساؤلات حول الذنب الذي اقترفوه ليرزقوا بهذا الطفل لمى باقي الأسر أطفالهم عادين ولا يعانون من شيء ويشعرون في تلك المرحلة بالشفقة علة أنفسهم فيكرسون طاقاتهم فقط في لوم الأخرين فهم مصابين بشلل انفعالي على سوء حظهم بدلاً من الاتجاه للفهم أكثر عن هذا الإضطراب وطلب المساعدة (الإمام، الجوالده، 73:2011).
- **المرحلة الخامسة:** مرحلة التقبل وهنا يصل الأب والأم لمرحلة تقبل الطفل ويتوقف لديهم شعور الشفقة على أنفسهم ويبدأون بالنظر إلى الطفل والاستمتاع به ومحاولة تقديم المساعدة له وتتجه العائلة بكل طاقتها للبحث عن علاج لتحسين حالة الطفل وكلما يتحسن الطفل من خلال مساعدتهم له يشعرون بالإنجاز والفرح ويصاحبه الانتصار من أجل الارتقاء بالطفل ويتك ون لديهم شعور الحب بالرغم من

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الفروق بينة وبين الأطفال العاديين وينظرون للإنجازات التي يتحسن بها الطفل على أنها مؤشرات لنجاحهم بالتربية والعناية والرعاية (**Smith**، 36:2011).

الضغوطات التي تعاني منها الأسر بسب الطفل ذو إضطراب طيف التوحد:

1- قلة المعلومات حول هذا الإضطراب من الأخصائيين ولأنهم من خلال ثقافتهم اعتادوا على وضع ثقتهم بين أيديهم فسرعان ما يصابون بالاكتئاب لقلة مصادر المعلومات فلا يعثرون على معلومات كثيرة حول الإضطراب لمساعدتهم ويبدأون بقراءة الكتب للبحث عن معلومات ومرحلة البحث عن المعلومات تسبب القلق والاكتئاب فوجود شئي يجهله الأهل عن الطفل بحد ذاته مصدرا للقلق (أحمد أبو زيد، 40:2010).

2- ندرة الخدمات التي تقدم للطفل ذو إضطراب طيف التوحد فالأباء يكرسون كل طاقتهم للبحث عن خدمات خاصه تساعد أطفالهم.

3- صعوبات في التفاعل الاجتماعي وينقسم المجمع في التعامل مع الأسرة لقسمين داعمين، ونافرين والدعم يكون على شكل مراضاة سالبه من خلال طرح التعليقات الغير مفيدة كقول يبدو مظهرالطفل طبيعي سيصبح على ما يرام، القسم الآخر النافرين وهي الفئة التي تبتعد عن الأسرة بسبب سلوكيات الطفل الغريبة ولا يقدمون أي شكل من أشكال المساعدة للأسرة سواء التحديق بغرابة والاحتقار للأسرة (عبد النبي حنفي، 34:2007) .

4- الضغوطات الاقتصادية فإن وجود الطفل ذو إضطراب طيف التوحد في الأسرة يترتب عليه تزايد في النفقات المادية، فيحتاج الطفل إلى علاج مستمر، وب ا رمج إرشادية، والتدريب على الرعاية الذاتية في مراكز التربية الخاصة فتحتاج الأسر التخلي عن بعض حاجاتها لتلبية حاجات الطفل وهذا يسبب ضغط على باقي أفراد الأسرة (أمال عبد المنعم، 2006).

5- الضغوطات اليومية تتشكل لدى أسرة الطفل ذو إضطراب طيف التوحد مجموعة من الضغوطات اليومية كالتخلي عن بعض الزيا ا رت والرحلات وفقدان الراحة في الإجازة وغالباً ما يضطرأحد أفراد الأسرة للبقاء مع الطفل بالمنزل في حال بقي الطفل بالمنزل، والطفل أيضاً يحتاج لرعاية بشكل مستمر مما يرهق أفراد الأسرة وعلى وجه التحديد الأم.

ومن الضغوطات التي تعاني منها الأم بسبب الطفل ذو إضطراب طيف التوحد:

- صعوبة لدى الأمهات في التكيف الاجتماعي بسبب العناية بالطفل

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- تتشكل لدى الأمهات مجموعة من الضغوطات النفسية كالحزن والاكتئاب والقلق نتيجة الخوف على الطفل والتفكير بمستقبلة هل سيتحسن أم لا
- تعاني الأمهات من بعض الآلام في الجسم مثل، الصداع، الآم الظهر، الشد في الكتفين، والآم في المفاصل وقد تكون أمراض مختلفة تحدث بشكل متكرر تنجية التعب الجسدي النتاج عن رعاية الطفل والقلق الدائم.
- لوم الأم لنفسيها نتيجة وجود الطفل فتصاب بتأنيب الضمير (عطا الله الخالدي، 56:2008).

إجراءات البحث

أ- عينة البحث:

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أمهات الأطفال التوحدين تتراوح أعمارهم من (25 الى 45 سنة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (تم استثنائهم من العينة الأساسية).

ب- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لتحديد المكونات الأساسية للمسئولية الاجتماعية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لذلك المقياس.

ج- أداة البحث :

مقياس المسئولية الاجتماعية لأمهات أطفال طيف التوحد .

1- الهدف من المقياس :

يهدف إلى قياس مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد .

2-خطوات إعداد المقياس :

قام الباحث بتصميم مقياس المسئولية الاجتماعية، بعد اطلاعه على المقاييس والأدوات التي لها علاقة بمقياس المسئولية الاجتماعية منها مقياس المسئولية الاجتماعية الصورة (ث) والصورة (ك) لسيد أحمد عثمان (2000)، ومقياس المسئولية الشخصية الاجتماعية لزايد الحارثي (2001)، ومقياس المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي لنورهان منير فهمي (2003)،وقائمة حل المشكلات الاجتماعية لعادل محمد محمود العدل (1998) ومقياس تحمل المسئولية الشخصية لراشد السهل وناصر العسعوس (1999)، ومقياس المسئولية الاجتماعية لفاطمة العامري (2001) و مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للجماعات اللا صفية عصام عبد

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الرازق فتح الباب (2003) و مقياس المسئولية الاجتماعية لوهمان فراج (1989) ، ومقياس المسئولية الاجتماعية لصفاء راشد (2002).

يتكون المقياس في صورته النهائية من (64) فقرة تقيس أربع أبعاد وهم: (المسئولية الذاتية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الوطنية).

الخطوة الأولى: "وصف المقياس"

الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد، وبعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة حول المسئولية الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد، بالإضافة إلى الاطلاع على ما توافر عن مقاييس حول المسئولية الاجتماعية، تم بناء المقياس والذي يتكون في صورته النهائية من (64) عبارة.

وتم وضع تدرج الإجابة ليضم خمس اختيارات, وقد ميز الباحث بين العبارات الموجبة والعبارات السالبة، وقد كانت الإجابة على الفقرة الواحدة هي: موافق بشدة وقد أعطيت لها خمس درجات، وموافق أربع درجات، وغير متأكد ثلاث درجات، ومعارض درجتان، ومعارض بشدة درجة واحدة في العبارات الموجبة. أما العبارات السالبة فقد كانت الإجابة على الفقرة الواحدة هي: معارض بشدة أعطيت لها خمس درجات، ومعارض أربع درجات، وغير متأكد ثلاث درجات، وموافق درجتان، وموافق بشدة درجة واحدة، ويتم حساب الدرجة الكلية بجمع درجات المقياس، حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (64 – 320) درجة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تحددت نتائج البحث الحالي في الإجابة عن السؤال التالي:

" ما الخصائص السيكومترية لمقياس المسئولية الاجتماعية ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الصدق، والاتساق الداخلي، والثبات كما يلي:

بالتحقق من صدق مقياس المسئولية الاجتماعية كما يلي:

1- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على بعض المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية وعددهم (11) وذلك للحكم على مدى وضح العبارات وقدرة العبارة على ما وضعت لقياسه، وتم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم، وأجريت التعديلات الضرورية على عبارات المقياس والتي أشار إليها السادة المحكمون.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

2-صدق المحك لمقياس المسئولية الاجتماعية:

قام الباحث الحالي بحساب الصدق التلازمي لمقياس المسئولية الاجتماعية على عينة التقنين (ن = 30) من أمهات أطفال طيف التوحد، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالي والدرجة الكلية على مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد (سيد أحمد عثمان، 2020) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0,82) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على وجود تلازم بين المقياسين.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس " المسئولية الاجتماعية " على عينة قوامها (ن = 30) من أمهات أطفال طيف التوحد وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول (1) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للبعد.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الاربعة والدرجة الكلية للبعد في مقياس المسئولية الاجتماعية

م	المسئولية الذاتية	م	المسئولية الدينية والأخلاقية	م	المسئولية الجماعية	م	المسئولية الوطنية
1	**0.686	1	**0.553	1	**0.553	1	**0.553
2	**0.732	2	**0.575	2	**0.575	2	**0.575
3	**0.682	3	**0.648	3	**0.648	3	**0.648
4	**0.517	4	**0.438	4	**0.438	4	**0.438
5	**0.672	5	**0.529	5	**0.529	5	**0.529
6	**0.583	6	**0.481	6	**0.481	6	**0.481
7	**0.578	7	**0.528	7	**0.528	7	**0.528
8	**0.676	8	**0.505	8	**0.505	8	**0.505
9	**0.692	9	**0.651	9	**0.651	9	**0.651
10	**0.560	10	**0.456	10	**0.456	10	**0.456

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

11	**0.567	11	**0.548	11	**0.548	11	**0.548
12	**0.653	12	**0.675	12	**0.675	12	**0.675
13	**0.532	13	**0.449	13	**0.449	13	**0.449
14	**0.725	14	**0.731	14	**0.731	14	**0.731
15	**0.469	15	**0.443	15	**0.443	15	**0.443
16	**0.564	16	**0.751	16	**0.739	16	**0.738

ويتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بدرجة البعد الذي ينتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى **(0.01)**، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

وقام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لمقياس المسئولية الاجتماعية أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية كما يوضحه جدول (2):

جدول (2)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية

المقياس	المسئولية الذاتية	المسئولية الدينية والأخلاقية	المسئولية الجماعية	المسئولية الوطنية	المقياس ككل
المسئولية الذاتية	-	**0.724	**0.749	**0.729	**0.848
المسئولية الدينية والأخلاقية		-	**0.654	**0.614	**0.904
المسئولية الجماعية			-		**0.810
المسئولية الوطنية				-	**0.868
المقياس ككل					-

** دالة عند مستوى 0.01

ومن جدول (2) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس المسئولية الاجتماعية وبعضها البعض، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة إحصائيا، مما يصبغ المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق أي أنه يقيس ما أعد لقياسه.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ثالثاً: ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية باستخدام كل من طريقة ألفاكرونباخ، وجتمان، على عينة قوامها (ن=30) من أمهات أطفال طيف التوحد، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (3).

جدول (3)

معاملات الثبات بطريقة جتمان وألفاكرونباخ لمقياس المسئولية الاجتماعية

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المسئولية الذاتية	16	0.755	0.829
المسئولية الدينية والأخلاقية	16	0.763	0.722
المسئولية الجماعية	16	0.854	0.826
المسئولية الوطنية	16	0.725	0.732
الدرجة الكلية للمقياس	64	0.812	0.900

ومن الجدول رقم (3) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس المسئولية الاجتماعية جميعها معقولة وذلك لجميع أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية، وهذا يؤكد تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

تفسير النتائج

هدف البحث الحالي إلى بناء مقياس المسئولية الاجتماعية لأمهات اطفال طيف التوحد ، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (64) فقرة تقيس أربع أبعاد وهم: (المسئولية الذاتية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الوطنية)، ومن خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالي والدرجة الكلية على مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد (سيد أحمد عثمان، 2020) بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0,82) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على وجود تلازم بين المقياسين ، و عند حساب الاتساق الداخلي لمقياس المسئولية الاجتماعية أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية ، يتضح أن الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة إحصائيا، مما يصبغ المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق أي أنه يقيس ما أعد لقياسه، وعند حساب ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية باستخدام

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

كل من طريقة ألفاكرونباخ، وجتمان، إتضح أن معاملات الثبات لمقياس المسئولية الاجتماعية جميعها معقولة وذلك لجميع أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية، وهذا يؤكد تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

ومما سبق نلاحظ تحقق الخصائص السيكومترية لمقياس المسئولية الاجتماعية المصور لأمهات أطفال طيف التوحد ، وبالتالي فإن المقياس صالح لقياس ما وضع له، كما يمكن استخدامه في البحوث العلمية.

المقترحات والتوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات، وهي على النحو التالي:

1. استخدام مقياس المسئولية الاجتماعية لأمهات اطفال طيف التوحد من قبل الباحثين والمهتمين بإجراء أبحاث تستهدف فئات أخرى؛ نظرًا لما يتمتع به من خصائص سيكومترية جيدة.
2. إجراء دراسات أخرى على عينات أكبر وأكثر تمثيلاً للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.
3. إعداد مقاييس أخرى لقياس المسئولية الاجتماعية لأمهات اطفال طيف التوحد .
4. تقنين المقياس المستخدم في البحث الحالي على مراحل عمرية أخرى.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم الزريقات (2010). **التوحد. السلوك والتشخيص والعلاج**، عمان: دار وائل للنشر.
- ابراهيم الزريقات (2016). **التوحد، الخصائص والعلاج**، عمان: دار وائل.
- أحمد أبو زيد (2010).**البحوث في الصحة النفسية والتربية الخاصة**، مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أحمد الغزالي (2000). المسئولية والجزاء في الكتاب والسنة، **حولية كلية أصول الدين بالقاهرة**، ع 17، م 2، 477 - 541.
- أحمد فتحي محمد فواز. (2021). مهارات القيادة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس. **مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية**، مج27، ع2، 77 - 112.
- أشرف شريت (2003). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، ع 3، م2، ص 95:196.
- آمال عبد المنعم (2006). **الإرشاد النفسي الأسرى ومواجهة الضغوط النفسية لدى أسر المتخلفين عقليا**، القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.
- إمام حميدة (1996). المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، 1 (4)، ص21.
- جمانة حسام العضل (2012). **العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط الأسرية لدى أسر أطفال التوحد**، التربية الخاصة جامعة دمشق .
- جميل قاسم (2008). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حنان عبد الحليم رزق (2002). دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي في ظل ملامح النظام العالمي الجديد، **مجلة جامعة المنصورة**، العدد 48 .

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- سامي خليل فحجان (2010). **التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية .
- سلوى قنديل (2003). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- سهام عبد الغفار عليوة (2014). المسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق المهني والرضا عن الحياة لدى معلمي التربية الخاصة، **مجلة الدراسات التربوية والانسانية**، كلية التربية، جامعة دمنهور، مج 6، ع 1
- سيد أحمد عثمان (1996). **التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية**، ص74، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صالح عبد الهادي حمدان (2004). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الاعدادية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، ص 906:869
- عبد الناصر عبد الوهاب أنيس؛ عمرو محمد اسماعيل محمد (2014). تفعيل دور أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في رعاية أطفالهن، **مجلة كلية التربية**، دمياط، م 31، ع 67 .
- عبد النبي حنفي (2007). **الإرشاد الأسري وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة**، القاهرة: مكتبه الأنجلو، ص73.
- عبد الهادي الجوهري (2001). **دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي**، المكتبة الجامعية، ط ٨، ص72، الإسكندرية.
- عصام فتح الباب (2003). مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية " الجامعات اللاصفية" جامعة حلوان، مجلة **الدراسات والخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ج ٢، (ع) الرابع عشر،ص72.
- عطا الله الخالدي (2008). **إرشاد المجموعات الخاصة**، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص56 .
- فؤاد الجواله (2016). **مقدمة في التربية الخاصة**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- فوزية الجلامدة (2015). **قياس وتشخيص اضطراب طيف التوحد؛** في ضوء المعايير التشخيصية الواردة في -**DSM-5/ DSM** . ط1،ص35، عمان: دار المسيرة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- فوزية العواد (2018). **دور المسئولية الاجتماعية الأسرة في الحماية الفكرية للأبناء**، مج 34، ع 3، ج 2 .
- محمد الجابري (2017).التوجهات الحديثة في تشخيص اضطرابات طيف التوحد في ظل المحكات التشخيصية الجديدة، **ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتربية الخاصة**، الرؤى والتطلعات المستقبلية . ص62، جامعة تبوك، تبوك، المملكة العربية السعودية.
- محمد صالح الإمام، وفؤاد عيد الجوالدة (2011). **التوحد ونظرية العقل**، ص 43، عمان: دار الثقافة النشر والتوزيع .
- محمد ناصر (2006). **التربية الأخلاقية**، عمان: دار وائل للنشر.
- محمد نجاتي (2002). **الحديث النبوي وعلم النفس**، بيروت، دار الشروق.
- المنجد في اللغة والإعلام (1992). ط ٣٣، ص25، بيروت، منشورات دار الشروق .
- ميسون محمد عبد القادر مشرف (2009). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، **رسالة ماجستير**، ص37، كلية التربية، قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة .
- نبيل علي (2001). الدجماطقية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية – الجامعة الإسلامية – غزة.
- نجاتى أحمد حسن يونس (2015). حاجات أولياء أمور الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة دراسات العلوم التربوية** .
- وائل ماهر محمد غنيم. (2015). الضغوط وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. **مجلة الإرشاد النفسي**، ع44، 301 – 361 .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ثانياً :المراجع الأجنبية :

- American Psychiatric Association (2000). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*, Fourth Edition (DSM 4).USA**.**
- American Psychiatric Association (2013) *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*, Fifth Edition (DSM 5).USA**.**
- Smith, T. (2006). Altruism and empathy in America: Trends and correlates, *National Opinion Research Center*, University of Chicago, 1-50.
- World Health Organization. (2017). *International Classification of Diseases for Mortality and Morbidity Statistics*, eleventh revision (ICD 11). USA**.**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا